

Distr.
GENERAL

CRC/C/15/RESP/Add.211(Part I)
1 December 2004

ARABIC
Original: ARABIC AND ENGLISH

اتفاقية حقوق الطفل



لجنة حقوق الطفل

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف

بموجب المادة ٤٤ من الاتفاقية

الملاحظات الختامية: المغرب

تعليقات الحكومة المغربية وأجوبتها على الملاحظات الختامية

التي أبدتها لجنة حقوق الطفل (CRC/C/15/Add.211)

[٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤]

**ملاحظات الوزيرة المنتدبة لدى وزارة الخارجية والتعاون
والمكلفة بالجلالية المغربية المقيمة بالخارج حول الفقرة ٥٨
المتعلقة بالأطفال المهاجرين في الوثيقة CRC/C/15/Add.211**

١- أبدت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة في الصفحتين ١٣ و ١٤ من وثيقتها CRC/C/15/Add.211 (الفقرة ٥٨ المتعلقة بالأطفال المهاجرين المؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣ ملاحظاتها وتوصياتها بخصوص الإجراءات التي يتعين على السلطات المغربية القيام بها من أجل منع هجرة الأطفال غير المرفقين والبقاء على اتصال بالحكومة الإسبانية قصد ضمان عودة الأطفال المرشحين إلى ذويهم أو إيداعهم بمراكز متخصصة لحمايتهم وإعادة إدماجهم بمراكز متخصصة لحمايتهم وإعادة إدماجهم.

٢- فبهذا الصدد، وقعت وزارة الداخلية المغربية مع نظيرتها الإسبانية مذكرة تفاهم بتاريخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ كإطار للتعاون المشترك من أجل ترحيل القاصرين غير المرفقين وفق شروط وإجراءات تطبيقية حددتها لجنة خاصة مشتركة في محضر اجتماعها المؤرخ ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤.

٣- وبموجب هذا الاتفاق، التزم الطرفان بالتعاون المشترك من أجل مكافحة ظاهرة الهجرة السرية لدى الأطفال القاصرين، والعمل على ترحيل غير المرفقين منهم الموجودين فوق تراب البلد الآخر حسب ما تقتضيه مصلحتهم الفضلى وذلك بالسعي إلى توفير الشروط الضرورية لإعادة إدماجهم في وسطهم الأسري أو الاجتماعي.

٤- ولأجل هذه الغاية، تم الاتفاق على ما يلي:

(أ) تسليم الأطفال إلى سلطات البلد الأصلي عند ضبطهم في حالة التلبس بالهجرة السرية، حيث يتم إرجاعهم إلى أهليهم أو إيداعهم بالمراكز الخاصة بالقاصرين؛

(ب) ترحيل الأطفال غير المرفقين المطلوبين من طرف آبائهم، وكذا الأطفال المهملين بعد دراسة حالتهم كلاً على حدة مع إيلاء عناية خاصة للأطفال المعوقين والمرضى والمدمنين؛

(ج) إيجاد بنى استقبال على نمط النموذج الإسباني بهدف إيواء القاصرين المرشحين وتأمين الرعاية المناسبة لهم بغية إعادة إدماجهم اجتماعياً ومهنياً؛

(د) تكليف لجنة مشتركة خاصة بمهمة دراسة مشاريع الترحيل وإعادة الإدماج وتقديم مقترحات إلى اللجنة المغربية الإسبانية الدائمة من أجل التمويل المشترك لهذه المشاريع.

٥- وحرصاً من الجانب المغربي على معالجة إشكالية هجرة الأطفال في إطار التعاون والمسؤولية المشتركة بين البلدين، وفي انتظار تفعيل العمل بهذا الاتفاق مع الحكومة الإسبانية، عملت الوزيرة المنتدبة لدى وزارة الخارجية والتعاون والمكلفة بالجلالية المغربية المقيمة بالخارج على توجيه مذكرة دورية في الموضوع إلى البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية المغربية بإسبانيا تحدد فيها المسطرة التي يتعين سلوكها خاصة فيما يتعلق بدراسة الأوضاع الاجتماعية والصحية للأطفال المغاربة المطلوب ترحيلهم من الجانب الإسباني وتقييم ظروف كل طفل في الاندماج وفق مصلحته الفضلى.